كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية

إعـــــــداد

د / حمد بن صالح بن عبدالعزيز الغنيم

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

كلية التربية جامعة القصيم

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الرابع– جزء ثاني– أكتوبر ٢٠١٦م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية. حيث تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى القائم على تصميم المعالجات التجريبية (القبلية والبعدية) على مجموعة واحدة (تجريبية). وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في وحدة (مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ضمن مقرر مقدمة في تقنيات التعليم) مكون من (٣٠) فقرة وفق مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، كما تم إعداد مقياس مهارات التواصل الإلكترونى الذي تكون من أربعة محاور رئيسية هى (مهارات تصفح الانترنت ، شملت (٨) مهارات فرعية- مهارات البحث عن المعلومات، شملت (١١) مهارة فرعية – مهارات استخدام السبورة الذكية، شملت (٨) مهارات – مهارات استخدام البريد الالكترونى، شملت (١٥) مهارة)، وبذلك تضمن المقياس (٤٢) مهارة فرعية ؛ وقد تم التحقق من صحة أدوات الدراسة من خلال إجراء معاملات الصدق والثبات ومعاملات الارتباط والتى أظهرت جميعها صلاحية الأدوات للتطبيق على عينة الدراسة. وتم تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس مهارات التواصل الالكترونى قبلياً، على عينة الدراسة المكونة من (٤٠) طالب من طلاب قسم التربية البدنية (المستوى الخامس) فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٤٣٦هـ ، وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة باستخدام التعليم المدمج تم تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس مهارات التواصل الإلكترونى بعدياً على المجموعة التجريبية. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام اختبار (ت)، ومربع ايتا [٢] للتحقق من فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكترونى لدى الطلاب عينة الدراسة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية فى مقياس مهارات التواصل الإلكترونى، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمهارات التواصل الالكترونى (الدرجة الكلية)، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبيراً، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات الإليكترونية، لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات الدالة: (التعليم المدمج، تقنيات التعليم، مهارات التواصل الإلكتروني).

Abstract:

This study intended to identify the effectiveness of the use of blended learning in educational technology on the achievement and development of electronic communication skills of students of the Faculty of Education. Where a quasi-experimental approach based on the design of the experimental treatments (pry/post) was used on an (experimental group). The researcher built an achievement test in the unit (innovations in educational technology -within the course- Introduction to Educational Technology) that consists of (30) items selected according to Bloom's levels of (remembering, understanding, application) in addition an electronic communication skills measure was prepared. It contained (42) sub-skills in four main aspects; ((8) sub skills in internet browsing skills, (11) sub-skills in information search skills, (8) sub skills in using smart board skills, and (15) sub skills in using e-mail skills. The study tools have been validated through a validity and reliability coefficients and correlation coefficients, all of which showed the validity of the tools to be applied to the study sample. The achievement test and the electronic communication skills measure were pre applied on a sample consisting study (40), student of the Department of Physical Education (fifth level) in the second semester of the academic year 1435/1436 AH. After teaching the selected unit using blended-learning, the achievement test and the electronic communication skills measure were applied on the experimental group. T-test, and ETA square were used to analyze the study data to verify the effectiveness of the use of blended learning in the educational technology on the achievement and the development of electronic communication skills of the students of the study sample. Averages, standard deviations, and t-test were used to see the direction of the difference and the statistical significance in the measurement of electronic communication skills. The most important findings of the study include:

There are significant differences at the level of 0.001 between the mean scores of the students in the experimental group in the pre and post measurements in the skills of electronic communication (total score), in favor of the post-test where the effect was large. Also, the study demonstrated a statistically significant differences at the level of 0.001 between the mean scores of the experimental group students in the pre and post-tests grades in the electronic innovations unit, in favor of the post-test where the effect was also large.

Key words:

(Blended learning, educational technology, electronic communication skills).

مقدمة الدراسة والاحساس بالمشكلة:

يتسم العصر الحديث الذى نعيشه بالعديد من الثورات والتحديات فهو عصر المعلومات والاتصال والتكنولوجيا، هذا العصر بما له من خصائص يتطلب نوعية من الافراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل والتكيف مع معطياته وتحدياته.

إن إعداد هذه النوعية من الأفراد يجب أن يتم بالدرجة الأولى من خلال المؤسسات التعليمية بما تقدمه للمتعلمين من خبرات ومقررات وأنشطة تعليمية، إلا أن الأمر لا يتوقف عند حد تقديم هذه الخبرات والمقررات والأنشطة، بل أن الأمر يقتضى أيضاً البحث عن أنسب الأساليب التى يمكن أن تقدم من خلالها هذه الخبرات التعليمية بشكل يسهم فى تنمية المهارات لدى المتعلمين، بدلاً من الأساليب والوسائل التى ظلت لفترات طويلة تركز على ثقافة الذاكرة وتُعلى من شأن التلقين والحفظ، فقد تبين من خلال الدراسات قصور الطرق التقليدية للتدريس فى تحقيق جميع الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، سواء كان ذلك لزيادة أعداد المتعلمين، أو لنقص الإمكانيات، أو لضيق الوقت المخصص، بالإضافة إلى صعوبة المتابعة الشخصية من المعلم لكل طالب (الدسوقي، ١٩٩٨)

وجديراً بالذكر أن للجامعات دور مهماً في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من خلال قواعدها العلمية فى التعليم والبحث العلمى، مما يستلزم أن يتطور دور الجامعات بما يقابل التحديات العالمية المعاصرة بما يحقق الجودة الشاملة لمخرجاتها التعليمية، فحركة التطور التكنولوجى من المحركات الأساسية لعمليات التطوير والتحديث فى كافة المجالات، ومنها مجال التربية والتعليم، لاسيما مع ظهور التكنولوجيا الرقمية وثورة الاتصالات التى أحدثتها، لذلك كان من الضروري أن تتم الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المتعددة لتقديم الخدمة التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات التى تطرأ على المناخ التعليمى، ومن هذه المستحدثات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت وما يتاح من خلالهما من إمكانات كبيرة يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

ويُعتبر ظهور التعليم الالكترونى إحدى حلقات تطور استخدام الكمبيوتر فى التعليم وهو شكل من أشكال التعليم الذي لديه الإمكانية لتغطية كافة جوانب العملية التعليمية بدءاً من المحتوى وحتى إدارة التعليم. (محمود، الدسوقى، موسى، فرج، ٢٠١٢)، فالتعليم الإلكترونى لا يتيح الوصول إلى المادة التعليمية أو الاتصال بين أطرافها من خلال شبكة الكمبيوتر أو التكنولوجيا المعتمدة على الويب فقط، إنما يقدم أيضاً الدعم للطلاب ويفتح أمامهم قنوات الاتصال المختلفة، ويقدم طرقا جديدة لإدارة التعليم.(Bach, S., 2003)

ومع ظهور تقنيات التعلم الإلكتروني، شهد تطورا كبيرا وانتشارا واسعا في السنوات السابقة في معظم دول العالم وأصبحت أدواته فعالة في نقل وإيصال المعلومات العلمية إلى المتعلمين؛ وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدلاً من التعليم التقليدي لأن التعلم الإلكتروني يسهل استيعاب الطلاب للمادة العلمية، ويسهم في التعلم الذاتي، ويساعد على تحسين مخرجات العملية التعليمية وتطويرها. (الشمري،٢٠٠٧ & الحازمي،٢٠٠٨ & الحسناوي، وآخرون، ٢٠٠٨& الرميح،٢٠١٠) كما ساهمت هذه التقنيات في تطوير الأساليب التعليمية الجامعية وفتحت الآفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم تعتمد اعتماداً كلياً أو جزئياً على الانترنت.

وقد أجريت مجموعة من التعديلات على نموذج التعليم الإلكتروني الذي مثل الجيل الأول للتغلب على بعض الصعوبات التي كانت تواجه تطبيقه، وقد نتج عن ذلك تقديم نموذج التعليم المدمج، والذي مثل ظهوره الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، فالتعليم المدمج يمزج بين مجموعة متنوعة من الأنشطة تتضمن الفصول التقليدية التي تعتمد على لقاء المعلم بالطلاب وجهاً لوجه، مع التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، بحيث يتم استخدام أكثر من وسيلة لتوصيل المحتوى التعليمي، ويكون هناك تكامل بين طرق التوصيل والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.(Mering, J., Robbie, D., 2004)

حيث يعد التعليم المدمج (Blended Learning) نمطا تعليميا له جذور قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة .ويحدث التعليم المدمج من خلال دمج عناصر متعددة كالخبرة ووسائل وتقنيات التعليم المتقدمة، ووسائل الإيضاح البصرية والسمعية، والتعلم من خلال الشبكة العنكبوتية، بالإضافة إلى الأهداف التعليمية ومصادر التعلم بحيث يتم توظيف هذه العناصر المدمجة في حل المشكلات وتحقيق المخرجات التعليمية الجيدة وتحقيق الأهداف المرجوة، وكلما تم دمج هذه العناصر بطريقة متجانسة ومتكاملة ومخطط لها كلما كان التعليم المدمج ناجحا وفعالا.(العطيات ،٢٠١٢)

وقد أشادت العديد من الدراسات والبحوث الى فاعلية استخدام التعليم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم. إذ أشارت نتائج دراسة (Eryilmaz,2015) ودراسة (Yam & Rossini,2011) ودراسة (Akkoyunlu & Soylu, 2008) الى أهمية التعليم المدمج في تسهيل استخدام شبكة الانترنت وزيادة الشعور بالرضا لدى المتعلمين بالإضافة الى تحقيق تحسن في كفايتهم التدريسية، كما ساهمت الانشطة المصاحبة للتعلم المدمج في تبني المتعلمين لأسلوب تعلم عميق، وتركيزهم على الفهم، وأن التعليم في بيئة التعلم المدمجة ساعدتهم على ممارسة مشاريعهم الخاصة بنجاح وفاعلية أكثر. وفي ذات السياق فقد اكدت نتائج دراسة كل من (Gyamfi & Gyaase,2015) ودراسة MEANS& TOYAMA& (MURPHY& BAKI., 2013) ، ودراسة الباتع وعبد العاطي (٢٠٠٧)، ودراسة أبو موسى (٢٠٠٨)، ودراسة الجزار وعصر (٢٠٠٩) اكدت جميعها على فاعلية استخدام بيئات التعليم المصممة باستخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي، والأداء المهارى، وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الأفراد.

وفي إطار سعي المملكة العربية السعودية إلى تحقيق تنمية شاملة واسعة النطاق، تغطي كافة القطاعات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية في الدولة، في سبيل تنمية المواطن السعودي القادر على التعامل مع مجتمع المعرفة، والتي تتطلب القدرة على البحث عن العلم والمعرفة في كل ما هو جديد من مصادر المعرفة، ولما كان العصر الحالي قد شهد تطوراً تقنياً في مجال الاتصال وتداول المعلومات، فقد أصبحت مهارات التعامل مع تطبيقات الانترنت هدفاً أساسياً تسعي إليه كل الانظمة التعليمية في العالم، لما شهدته السنوات الأخيرة من انتشار سريع لهذه الشبكة في كافة المجالات على المستوي العالمي، مما غير من أساليب وأشكال التواصل في شتي مناحي الحياة.(يوسف ،٢٠١١)، ومن ثم فإن دراسة مقرر تقنيات التعليم تسهم في تنمية المعارف والمهارات التكنولوجية لدى المتعلمين لما تشمله من موضوعات مرتبطة بالتعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، وعلى الجانب الآخر فإن التعامل مع مثل هذه المقررات يتطلب إتقان المتعلمين للعديد من مهارات التواصل التي تمكن المتعلمين من الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة، بالإضافة إلى الاتصال المباشر مع الآخرين حيث يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي أو الصوتي أو بالصوت والصورة (الفيديو كونفرانس)، وأيضاً الاتصال غير المباشر باستخدام البريد الإلكتروني أو البريد الصوتي.

فالتواصل الالكتروني كما اشار اليه خميس (٢٠٠٣، ٤١) هو تلك العملية التفاعلية التي تتم من خلالها تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم والمعلومات الواسعة والمتعددة، وتبادل الأفكار والمعلومات بينهم، والتشارك والتعارف في بناء التعلم وتوليد المعلومات والمعاني المطلوبة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مهارات التواصل الإلكتروني في تفعيل عملية التواصل بين المعلم وطلابه في العملية التعليمية (الفقي،٢٠٠٧، و زين الدين ٢٠٠٨، وعبد الله ،٢٠١١، وHyffordiant,2011) حيث تسهم في الاتصال والتحاور المرئي بين أكثر من شخص في أماكن متباعدة وعلى الهواء مباشرة لتبادل المعلومات ، والتعاون في انجاز الواجبات، والمشاريع الدراسية، وتبادل الخبرات الدراسية. كما أكد (Street,2009) على أهمية مهارات التواصل الإلكتروني في إيجاد بيئات دراسية، تحفز المتعلمين على الاستفسار والمناقشة وتحليل التفسيرات العلمية المختلفة.

وتأسيساً على ما سبق فإنه من الضروري أن يمتلك المتعلم مهارات استخدام التقنيات الحديثة مثل استخدام الاجهزة الحديثة والتعامل مع شبكة الانترنت، وما يرتبط بها من خدمات التواصل مع الآخرين في أماكن متفرقة وذلك من خلال أساليب التواصل الإلكتروني المختلفة كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة والتخاطب الكتابي والمؤتمرات الصوتية والمرئية، فقد أشارت دراسات عديدة إلي اهمية تعزيز مهارات التواصل الالكتروني من خلال تعزيز مجتمع تعلم عبر الانترنت مثل دراسات (Bolick & Megher, 2004)، التي أكدت على قدرة المتعلمين على اكتساب مهارات التواصل الإلكتروني نتيجة التعلم المعتمد على الانترنت، كما أوصت العديد من الدراسات على اهمية اكساب المتعلمين مهارات التواصل الإلكتروني؛ مثل دراسة (المزروعي، ٢٠١٢)، ودراسة (عمران، ٢٠١١) ودراسة (يوسف، ٢٠١١) التي أكدت على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام الوسائل التقنية في التعليم مثل البريد الالكتروني وشبكة الانترنت. وقد تكون لدى الباحث شعور بضرورة اجراء الدراسة الحالية نظراً للأسباب التالية:

١. ما أكدته العديد من توصيات ونتائج المؤتمرات والملتقيات العلمية (المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠٠٩، والملتقى الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام، ٢٠٠٨) من ضرورة الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية، وتطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

٢. ما ورد في تقارير المجلس الوطني لاعتماد المعلم وتدريبه (NCAT) من معايير لإعداد المعلم في ضوء مهارات التواصل الإلكتروني والتي منها:

* استخدام الكمبيوتر والإنترنت لتسهيل العملية التعليمية.

* استخدام الوسائل المتعددة والفائقة والاتصالات عن بعد لتعزيز عملية التعليم.

* استخدام مصادر التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير التي تتضمن حل المشكلات.

* استخدام أدوات التكنولوجيا ومصادر المعلومات لتسهيل التعليم الأكاديمي. (فتح الله، ٣،٢٠١٢) وهذا ما دفع توجهات المملكة العربية السعودية نحو تطوير العملية التعليمية وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم ، وتوظيف أدوات الانترنت لتحل محل الطرق التقليدية في التدريس.

٣. ما اسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة العمري (٢٠٠٩) ، دراسة (Antonio & Alex, 2003) ودراسة (Seed, 2005) التي كشفت عن ضعف التواصل الالكتروني لدى الطلاب، وأكدت هذه الدراسات الحاجة إلى إجراء دراسات ترتكز إلى أساليب وتقنيات حديثة غير تقليدية لتنمية مهارات التواصل الالكتروني، كما اشارت دراسة (الوحيدي، ٢٠٠٩) إلى عدم توافر بعض المهارات الإلكترونية لدى الطالبات ومن هذه المهارات: إرسال البيانات واستقبالها، والبحث، وتصميم صفحات الإنترنت ، وأوصت بضرورة استغلال التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، وتدريب المتعلمين على المهارات التكنولوجيا ومساعدتهم على إتقانها.

٤. من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للتعرف على مهارات التواصل الالكتروني التي يمتلكها الطلاب، فقد تبين أن ٨٨% من العينة الاستطلاعية (التي قوامها ١٠ طلاب) ليس لديهم بريد الكتروني، كما أن ٩٠% من الطلاب لا يستطيعون استخدام السبورة الذكية ، اضافة الى أن ٩٢% من الطلاب لديهم معلومات محدودة في كيفية البحث على شبكة الانترنت، ومن ثم هناك تدني في مهارات التواصل الالكتروني لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية . حيث تجيب الدراسة الحالية عن التساؤل الرئيس التالي:

" ما فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية؟ "

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق الاسئلة التالية:

١. ما مهارات التواصل الالكتروني اللازمة لطلاب كلية التربية؟
٢. ما نموذج التصميم التعليمي لبناء التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والمستخدم في تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية؟
٣. ما فعالية البرنامج القائم على التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل لدى طلاب كلية التربية؟
٤. ما فعالية البرنامج القائم على التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن فعالية البرنامج القائم على التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل لدى طلاب كلية التربية؟
٢. الكشف عن فعالية البرنامج القائم على التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية بأنها:

١. تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية العالمية والإقليمية من ضرورة دمج تقنية المعلومات، وبخاصة شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم.

٢. قد تفيد مخططي ومطوري المناهج بشكل عام في تخطيط وإعداد وحدات دراسية من المنهج باستخدام التعليم المدمج.

٣. تقدم للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر تقنيات التعليم.

٤. تتيح الفرصة للطلاب لكي يكون لهم دور إيجابي في عمليتي التعليم والتعلم.

٥. تقدم للقائمين على تقويم المتعلمين اختباراً تحصيليا، يمكن استخدامه في تقويم المتعلم في الجوانب المعرفية.

٦. تقدم للمهتمين بالتعلم الالكتروني وأدواته مقياساً لمهارات التواصل الالكتروني، يمكن استخدامه في تقويم المتعلم في الجوانب المهارية.

٧. قد تسهم في دفع عجلة الدراسة العلمية في هذا الاتجاه من البحوث، وتشجع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيه.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٠) طالب بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة القصيم (وهم جميع الطلاب الذين سجلوا مقرر تقنيات التعليم بالفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٦هـ).
- تم التطبيق على وحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم" من كتاب مقدمة في تقنيات التعليم- الفصل الدراسي الثاني- للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦ه، وذلك لأن هذه الوحدة تتضمن العديد من الموضوعات المرتبطة ببيئة الطلاب وحياتهم، والتي يمكن أن تكون موضع اهتماماتهم مما يشجعهم على البحث عن المعلومات من خلال استخدام الانترنت.
- اقتصرت نتائج الدراسة الحالية على قياس التحصيل الدراسي في الوحدة المحددة عند مستويات "التذكر، والفهم والتطبيق".
- اقتصرت نتائج الدراسة الحالية على قياس مهارات التواصل الالكتروني " التالية: (مهارات تصفح الانترنت ، مهارات البحث عن المعلومات، مهارات استخدام السبورة الذكية، مهارات استخدام البريد الالكتروني) .

عينة الدراسة :

عينة الدراسة هم طلاب المستوى الخامس بقسم التربية البدنية بكلية التربية – جامعة القصيم- بالمملكة العربية السعودية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالب وهم جميع الطلاب المسجلين بمقرر " مقدمة تقنيات التعليم"

أدوات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة الأدوات البحثية التالية:

- مقياس مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. (إعداد الباحث)
- اختبار تحصيلي في وحدة مستحدثات تكنولوجيا التعليم. (إعداد الباحث)

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة منهجين من مناهج البحث العلمي هما:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يختص بوصف ما هو كائن، وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتنظيم البيانات، وتحليلها، واستخراج استنتاجات ذات دلالة ومغزى بالنسبة لمشكلة الدراسة المطروحة ، وقد استعانت هذه الدراسة بهذا المنهج في تنظيم وتحليل الأدبيات التربوية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- **المنهج شبه التجريبي:**(Quasi- Experimental Design) للتعرف على فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية.

التصميم التجريبي للدراسة:

- **متغيرات الدراسة :متغير مستقل تجريبي:** تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم، متغيرات تابعة: التحصيل المعرفي ، مهارات التواصل الإلكتروني.
- **التصميم التجريبي:** تضمنت هذه الدراسة التصميم القبلي البعدي للمجموعة الواحدة وهي المجموعة التجريبية (Pre- Test, Post- Test Design)، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للعينة الواحدة المرتبطة (One- Sample T- test) ، لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب "عينة الدراسة" في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات التواصل الإلكتروني ككل ومهاراته الفرعية، والاختبار التحصيلي وأبعاده الفرعية، وللتعرف على حجم تفاعل المتغير المستقل على المتغيرين التابعين تم استخدام حجم التفاعل بمعرفة مربع إيتا.

فروض الدراسة:

للتأكد من فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية ، فقد تم صياغة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الالكتروني لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، ومهارات التواصل الالكتروني ، وكذلك الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذه الميادين، تم صياغة مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

- **التعليم المدمج** Blended Learning

يعرف أوليفر و تريجويل (Oliver and Trigwell ,2005) التعليم المدمج بأنه الدمج المتكامل بين كل من: التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والمداخل التربوية كالسلوكية والبنائية والمعرفية لتحسين المخرج التعليمي، والتكنولوجيا التعليمية والمهام التعليمية، والأدوات والوسائل في بيئة التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي .

ويعرفه الباحث اجرائياً بانه الدمج بين طريقة التدريس التقليدية وادوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة لتحسين تدريس مقرر تقنيات التعليم وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية.

- **مهارات التواصل الالكتروني:** Electronic Communication Skills

يعرفها يوسف (٢٠١١،٦) بأنها "المهارات المطلوبة لنقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر شبكة الانترنت وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الانترنت مثل مهارات الاتصال والتصفح عبر الشبكة ومهارات البحث عن المعلومات ومهارات التعامل مع البريد الإلكتروني".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: المهارات التي يقوم بها الطلاب لنقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر تطبيقات شبكة الانترنت وتشمل (مهارات تصفح الانترنت، مهارات البحث عن المعلومات، مهارات استخدام السبورة الذكية، مهارات استخدام البريد الالكتروني) وذلك من خلال دراسة مقرر تقنيات التعليم .

الإطار النظري والأدبيات:

في الجزء التالي من الدراسة يتم عرض الأدبيات التي اعتمد عليها الباحث فيما يتعلق بالمحاور التالية:

- **التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج e-learning and blended learning**
- **مهارات التواصل الالكتروني electronic communication skills**

أولاً: التعليم الالكتروني والتعليم المدمج:

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على مبدأ توفير الفرصة لجميع الافراد في أن يتعلموا وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم، وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة، وبالتالي يتيح هذا النوع من التعليم طرق اسهل واسرع وأكثر ملائمة لتوصيل المعلومات للمتعلمين، (Kale,2009.32) وكذلك الوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر، أو الانتقال إلى الحرم الجامعي التقليدي؛ وأيضاً إتاحة الفرصة للطلاب المعاقين وذوي الحاجات الخاصة بالحصول على فرصة التعليم وفق إمكاناتهم، ووفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حده. (المحيسن. ٢٠٠٤) كما يتيح هذا النظام مرونة تمكنه من الإيفاء برغبات واحتياجات طالبي العلم والمعرفة بالكيفية التي تناسبهم وبعيداً عن قيود الزمان والمكان، وبالتالي فإن بيئة التعليم الإلكتروني تمثل مجتمعاً إلكترونياً ديناميكياً يشتمل على المتعلم والمعلم أو المحاضر والمكتبة ومركز الإرشاد والتعليم، بالإضافة إلى تنوع كبير من الفرص للتواصل والتحاور مع أطراف التعليم الآخرين، مستعيناً بذلك بما توفره هذه الشبكة من إمكانات في الاتصال والتواصل الدائم بين الأفراد (علي وحسون، ٢٠٠٩) ويعتبر التعليم المدمج مكملا لأساليب التعليم التربوية المعتادة. ويعتبر هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم الجامعي التقليدي الذي يعتمد بشكل اساسي على المحاضرة، إذ أن تكنولوجيا التعليم ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية. وهي تجعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة، التي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على استخدام المستحدثات التكنولوجية. ومن ثم فإن هذا الاسلوب يدمج مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، بصورة سهلة وسريعة وواضحة.

والجدير بالذكر أنه لن يكون استخدام التعليم المدمج ناجحا، إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي. فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية، حيث يشكل الحضور الجماعي للطلاب أمراً هاما، يعزز أهمية العمل المشترك، ويغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة. إضافة إلى أن الاتصال مع النصوص المكتوبة هام جدا، إذ يدفع إلى التفكر بعمق بالنصوص التي يتم التعامل بها. (عبد المجيد، ٥٥,٢٠٠٩)، كما يهدف التعليم الجامعي إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وأساليب توليد المعرفة. فإذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة واكتسب المهارات الضرورية لتوليدها، حقق التعليم الجامعي أهدافه، إذ يمكن ذلك الطالب الجامعي من متابعة تعلمه وبحثه في المستقبل. إن أهم دور للتعليم الجامعي هو تحقيق حاجات الطالب الإبداعية، وحاجات المجتمع العملية. (شوملي،٧,٢٠٠٧)

وبالتالي فإن التعليم المدمج، هو انسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، إضافة إلى أن ما يتميز به من خصائص، كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال.

وفي ذات السياق يُعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، تقوم على فلسفة دمج التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت، وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم الفردي واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم. (عبد المجيد، ٣٢,٢٠٠٩) حيث يتميز التعليم المدمج بالجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، وبين مميزات التعليم وجها لوجه في القاعات الدراسية تحت إشراف وتوجيه المعلم. ومن ثم يعرف التعليم المدمج بالتعليم المخلوط أو الممزوج، وقد تعرض العديد من الباحثين الى تحديد مفهوم محدد للتعليم المدمج.

كما عرفه الفار (٤٦٩,٢٠١٢) بأنه "أحد أشكال التدريس والتعليم التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتكامل طرق التدريس التي تحتاج الى تفاعل المتعلمين والمعلم معاً، واستخدام المواد الالكترونية بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الدراسة".

وعرفته الفيرز(Alvarez, 2005) بأنه مزيج من وسائط تعليمية متنوعة ما بين تقنيات وأنشطة وأحداث تدمج بين فوائد التعليم التقليدي المقدم وجها لوجه من جهة، وفوائد التعليم الإلكتروني بتقنياته المختلفة لتكوين برنامج تعليمي متميز.

كما عرفه جراهام (Graham, 2006,5) بأنه يشمل الجمع بين أسلوبي التعليم التقليدي وجها لوجه، والتعليم المعتمد على الكمبيوتر.

فوائد استخدام التعليم المدمج:

يذكر كل من (الفار، ٢٠١٢,٤٨١)، (خلف الله، ٢٠١٠، ١٢) عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق عند استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية، منها:

- **زيادة فاعلية التعليم:** فالتعليم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.
- **تنوع وسائل المعرفة:** من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلاب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
- **تحقيق التعلم النشط للمتعلمين:** يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية و التعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات ٠
- **تحقيق التفاعل أثناء التعليم:** يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.
- **المرونة التعليمية:** من خلال نظام التعليم المدمج تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

- **إتقان المهارات العملية:** من خلال التعليم المدمج يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية والمرتبطة بالكليات العملية مثل الطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم وغيرها من التخصصات العملية.
- **توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم:** يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.
- **يحقق الرضا عن التعليم:** يستطيع المتعلم من خلال هذا النظام التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم عن التعلم.
- **مصداقية التقييم:** يحقق التعليم المدمج أكبر قدر من المصداقية في نظام التقييم التعليمي من خلال متابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم.

كما أظهر تطبيق التعلم المدمج واستخدامه في التعليم بشكل عام، سواء كان بحوث أو دراسات فردية، أو تجارب لعدد من الجامعات في دول مختلفة نجاحه؛ والذي أرجع لتمتعه بمجموعة من المميزات، ومن تلك الدراسات:

دراسة ايرلماز (Eryilmaz,2015) حول فعالية التعلم المدمج بالمقارنة بالتعليم التقليدي والتي طبقها على ١١٠ من طلاب جامعة أتليم بتركيا حيث تبين فروق كبيرة في التحصيل لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام التعليم المدمج، وفي ذات السياق يؤكد واريار(warrier,2006) على أن الخلط الجيد بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه وأفضل من التعليم الالكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الاخر، وتتفق مع ذلك نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٢) التي قامت ببناء برنامج وفق التعليم المدمج لتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا، والتي خلصت الى فعالية البرنامج في تنمية جميع مهارات استخدام التكنولوجيا. كذلك تتفق مع دراسة العنزي (٢٠١٢) التي كشفت عن فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية.

مكونات التعليم المدمج:

يشير الموسوي (٥٤٢,٢٠١٢) إلى أن مكونات التعليم كانت محصورة في الماضي في الفصول الدراسية التقليدية (بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات) والكتب والملخصات، أما اليوم فإنه يمكن المزاوجة، أو الدمج بين اتجاهات التعلم المختلفة لتشمل ما يأتي: خميس (٢٥٥,٢٠٠٨)

١. الصيغ المادية التزامنية Synchronous physical formats وتشمل:

- الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/ المدرب.
- مختبرات وورش العمل اليدوي.
- الرحلات الميدانية.

٢. الصيغ الشبكية التزامنية synchronous online Formats وتشمل

- الاجتماعات الإلكترونية.
- الفصول الافتراضية.
- الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية.
- التدريب وورش العمل
- الرسائل المباشرة.

٣. صيغ التعلم الذاتى غير التزامنية Self- paced, a Synchronous format وتشمل :

- الوثائق وصفحات الانترنت.
- وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية.
- مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش.

ويضيف الفار(٤٧٧,٢٠١٢) الى الصيغ غير التزامنية ما يلي:

- المحاكاة simulation
- الصفوف الافتراضية virtual classrooms
- البريد الالكتروني E-mail
- المنتديات العلمية Forum
- الكتب الالكترونية E-books

تأسيساً على ما سبق فإن التعليم المدمج نموذج يجمع بين الطريقة التقليدية فى التعليم واستخدام التقنيات الحديثة، مما يسهم فى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسى، ومساعدة كل من المعلم وطلابه على توفير بيئة تعليمية جذابة، وبالتالى يمكن للمعلم تحديد الخلطة المناسبة مع طلابه من خلال الاختيار بين العديد من الخيارات التي تدمج بين التعليم التقليدي وجها لوجه وبين ما يتوفر لديه من تقنيات حديثة.

انماط الدمج المستخدمة في التعلم المدمج

أشار كل من سالم (٢٨٥,٢٠٠٤)، الغامدي (٢٠٠٧)، احمد (٢٠١٠)، الفار (٥١٨,٢٠١٢) الى أن للتعلم المدمج انماط خاصة لعملية الدمج، حيث يمكن تحديد أبعاد الدمج المستخدمة في التعلم المدمج في أربعة أشكال، تشمل:

- **الدمج بين الاتصال الشبكي والاتصال غير الشبكي:** يُدمج خلاله بين الاتصال المباشر والاتصال غير المباشر ويحتوي التعليم المدمج بالاتصال الغير مباشر على العناصر التالية، قاعات الدراسة، وأماكن تطبيق مهارات التعلم، والتدريس وجها لوجه، والمواد التعليمية الورقية المنشورة، والمواد التعليمية الإلكترونية المنشورة، والمواد التعليمية الإذاعية، بينما التعلم المدمج بالاتصال المباشر فيكون من خلال: المحتوى التعليمى بالاتصال المباشر، والتدريس الإلكترونى، والتدريب والتوجيه الإلكترونى، والتعلم التعاونى بالاتصال المباشر، وإدارة المعلومات بالاتصال المباشر، وخدمات الويب التعليمية، والتعلم بالموبايل.
- **الدمج بين التعلم الذاتى، والتعلم التشاركى المباشر:** يشمل التعلم الذاتى أو التعلم وفق الخطو الذاتى للطالب وعمليات التعلم الفردي والتعلم عند الطلب والتى تتم بناء على حاجة الطالب ووفق السرعة التى تناسبه، أما التعلم التعاونى فى المقابل ــ فيتضمن اتصالا أكثر حيوية بين المتعلمين، ويؤدي إلى مشاركة المعرفة والخبرة فيما بينهم.
- **الدمج بين المحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة)، والمحتوى الجاهز:** حيث أن المحتوى الجاهز هو المحتوى الشامل، أو العام الذي يغفل البيئة والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ورغم أن كلفة شراء هذا المحتوى تكون فى العادة أقل بكثير، وتكون قيمة إنتاجه أعلى من المحتوى الخاص الذي يُعد ذاتياً، فإن المحتوى العام ذا السرعة الذاتية يمكن تكييفه وتهيئته من خلال دمج عدد من الخبرات (الصفية أو الشبكية)، وقد فتحت معايير SCORM – وهى النموذج المرجعى لمكونات المحتوى التشاركى) ــ الباب نحو تحقيق مرونة أكبر في دمج المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص لتحسين خبرات المستخدم لها بكلفة أقل.

- **الدمج بين العمل والتعلم:** إن النجاح الحقيقي وفاعلية التعلم في المؤسسة يرتبطان بالتلازم والاقتران بين العمل والتعلم، وعندما يكون التعلم متضمنا في عمليات قطاع العمل مثل المبيعات أو تطوير المنتجات، يصبح العمل مصدرا لمحتوى التعلم، ويزداد حجم محتوى التعلم المتاح عند الطلب بما يلبي حاجة المستفيدين من هذا المحتوى.

بينما يصنف المعهد القومي للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الامريكية (NIT) خلطات التعليم المدمج الى ثلاثة أنماط، تشمل: (الفار،٢٠١٢,٥١٣)

١. **نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير المهارة:** Skill–Driven والذي يتم فيه خلط التعلم الذاتي والتدريب بقيادة مدرب أو معلم لييسر دعم وتطوير مهارة محددة.
٢. **نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير السلوك:**Attitude–Driven والذي يتم فيه خلط مختلف الاحداث ووسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير موقف سلوكي معين.
٣. **نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير وتحسين الكفاءة:**Competency–Driven والذي يتم فيه خلط الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل، وذلك لاكتساب ونقل المعرفة لتطوير وتحسين كفاءة الفرد.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير المهارة–Skill Driven وذلك لتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى الطلاب عينة الدراسة، من خلال الخلط بين طريقة التدريس التقليدية وطريقة التدريس المعتمدة على التقنيات الحديثة (السبورة الذكية، الانترنت، البريد الالكتروني)

ثانياً: مهارات التواصل الالكتروني

يرى خميس (٢٠٠٣، ٤٦) أن التواصل الالكتروني هو "العملية التعليمية النشطة التي يتم خلالها تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم والمعلومات الواسعة والمتعددة، وتبادل الأفكار والمعلومات بينهم، والتشارك التعاوني في بناء التعلم وتوليد المعلومات والمعاني المطلوبة "، كما يرى فتح الله (٢٠١٢،٨) أن التواصل الإلكتروني هو قدرة الفرد على التعامل مع الانترنت والاستفادة من أنظمة الاتصالات الإلكترونية الحالية، والتي ستستجد مستقبلا، وكيفية تطويعها لخدمة العملية التعليمية ، وهناك عدة وجهات نظر حول تعريف التواصل الالكتروني، بينما يشير زيتون (٢٠٠٢، ٢٠٨) الى التواصل الالكتروني بأنه "الطريقة التي يتم بواسطتها تجميع وتطوير ونقل الخبرات التعليمية بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أفراد، أو بين مجموعة أفراد آخرين بحيث يحدث التواصل والتفاهم بينهم.

ويرى الباحث أن التواصل الالكتروني هو عملية تعليمية ديناميكية نشطة يتم من خلالها حدوث تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم الرقمية، وتبادل الأفكار والمعلومات بين المتعلمين، والتشارك التعاوني في بناء التعلم وتوليد المعلومات لإنجاز المهمات الموكولة اليهم.

والجدير بالذكر ان هناك العديد من الباحثين الذين اشاروا الى تنوع مهارات التواصل الالكتروني، فقد يراها يوسف (٢١،٢٠١١) على أنها المهارات المطلوبة لنقل وتبادل الخبرات والأفكار عير شبكة الإنترنت، وتوظيفها لإثراء مواقف التعلم وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الانترنت، مثل البريد الإلكتروني ومهارات البحث والتصفح عبر الشبكة والقوائم البريدية والمحادثة ويتطلب ذلك الإلمام بالجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات، بينما ترى مجاهد (٢٠١٢) أن مهارات التواصل الالكتروني عبارة عن مجموعة المهارات التكنولوجية التي تساعد الطالبة المعلمة على الاستفادة من الفصول الافتراضية وتوظيفها في العملية التعليمية، مثل مهارات الاتصال بشبكة الانترنت، مهارات استخدام البريد الاليكتروني، المحادثة، مهارات البحث عن المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية، مهارة استخدام الفصول الافتراضية، وبالتالي فقد اتفق الباحثين على أن مهارات التواصل الالكتروني تشمل ما يلي:

- مهارات تصفح المواقع. (Browsing web site)
- مهارات البحث عن المعلومات (Searching)
- مهارات استخدام البريد الإلكتروني (Electronic mail)
- استخدام المجموعات الإخبارية. (newsgroups)
- استخدام برامج المحادثة (Internet Relay chat)
- مهارات تصميم صفحات الويب الإلكترونية (Web pages)
- منتدى النقاش (Discussion Forum)
- استخدام المدونات التعليمية (weblogs) (عمران،٢٠١١،١٠) ، و(النوبي،٢٠١١،٣)

وتأسيساً على ما سبق يري الباحث ان مهارات التواصل الإلكتروني تشمل (التعامل مع الاجهزة التعليمية المستحدثة، التعامل مع البريد الإلكتروني، التعامل مع صفحات الانترنت، والتعامل مع المعلومات من حيث البحث عنها وانتقاؤها)

ونظراً لما يحققه التواصل الالكتروني من أهداف تشمل:

- مساعدة المتعلمين في الوصول إلي المعلومات من مصادر إلكترونية مختلفة مثل المواقع والكتب الإلكترونية والاتصال مع الآخرين.
- الاسهام في تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين من خلال التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وتحديدها وتقييم جودتها.
- مساعدة الدارسين على التحاور والمناقشة عبر وسائل الاتصال الالكتروني مثل البريد الإلكتروني والمنتديات الإلكترونية مما ينمي من مهارات التعلم الجماعي التعاوني.
- الاسهام في تبادل المعلومات والأفكار من خلال شبكة اتصالات إلكترونية واسعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. (سالم ،٢٠٠٤، ٣٥٢)

كما يؤكد كل من يوسف (٢٠١١،٥٦)، ومجاهد (٢٠١٢،١٣٨) على أن مهارات التواصل الالكتروني تحقق الاهداف التالية:

- تسهم في جعل بيئات التعلم أكثر تفاعلية، وتنمي المهارات الاجتماعية بين المتعلمين.
- تنمي مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.
- تعمل على تطوير مهارات المتعلمين في استخدام الفصول الافتراضية.
- تساعد على تحقيق التواصل المعرفي بين المتعلمين، من خلال تبادل المعلومات سواء كان هذا التفاعل متزامن عن طريق الحوار المباشر أو غير المتزامن عن طريق البريد الإلكتروني.
- تتيح للمتعلمين مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المنتديات وإرسال أسئلة وتلقي استجابات بالبريد الإلكتروني.
- إتاحة فرصة التعلم عن بعد والحصول على التغذية الراجعة، إذ يستخدم البريد كوسيط بين المعلم والمتعلم من خلال إرسال الواجبات المنزلية لجميع المتعلمين والرد على استفساراتهم.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التواصل الالكتروني، فقد أجريت دراسات عديدة في مجال تنمية مهارات التواصل الالكتروني من خلال استخدام التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت، منها: دراسة المزروعي(٢٠١٢) التي كشفت عن أن البريد الإلكتروني أكثر مجالات (الانترنت) استخدامًا بين المتعلمين، ودراسة مجاهد (٢٠١٢) التي كشفت عن ان استخدام الفصول الافتراضية في التدريس لما يشمله من أدوات تواصل ساعد على زيادة مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، ودراسة عبد الجليل(٢٠١٢) التي كشفت عن وجود ارتباط موجب بين مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي، كما اشارت دراسة فتح الله (٢٠١٢) الى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على مهارات التواصل الإلكتروني، والتي تتيح للتلاميذ ممارسة الأنشطة التعليمية، واستخدام الأساليب الحديثة في التعليم مما يجعل التلاميذ أكثر نشاطاً وفاعلية مما ينعكس على تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو استخدام مهارات التواصل الإلكتروني، كما كشفت دراسة الرنتيسي (٢٠١٥) عن فعالية التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة.

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً: التصميم التعليمي للتعليم المدمج

في سبيل الحصول على تصميم على مستوى عال من الكفاءة فإن الأمر يتطلب بناءاً تعليمياً على نحو محكم للبرنامج لذلك قام الباحث بدراسة عدد من نماذج التصميم والتطوير التعليمي بصفة عامة والنماذج المتخصصة في تصميم التعلم المدمج بصفة خاصة منها نموذج عبد اللطيف الجزار (١٩٩٤)، ونموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣)، ونموذج "هانج وزو " Haung and Zhou (2005)، ونموذج وليد يوسف (٢٠٠٧)، ونموذج حسن الباتع والسيد عبد المولى (٢٠٠٨)، ، ونموذج النسو وآخرون.(Alonso et al., 2005) وقد اختار الباحث نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE نظراً لان جميع النماذج منشقه منه ولوضوح خطواته التنفيذية.

وفيما يلي تفصيل لخطوات تنفيذ النموذج التعليمي العام:

ويمر نموذج التصميم العام بخمسة مراحل أساسية تشمل:

(١) مرحلة التحليل : تحدد هذه المرحلة ماذا يجب أن يُدرس، وذلك من خلال تحليل المحتوي التربوي، وحاجات وخصائص المتعلمين، وتحليل بيئة التعلم.

- **تحديد الحاجات التعليمية:** يتم في هذه المرحلة تحديد حاجات الفئة المستهدفة من المعارف والمهارات نحو دراسة مقرر تقنيات التعليم وبالتحديد وحدة المستحدثات التكنولوجية. حيث تم تحديد المعارف والمهارات المرتبطة بكل من: (مفهوم المستحدثات التكنولوجية، انواعها، أهميتها، السبورة الذكية واستخداماتها والمهارات الضرورية لتشغيلها، مهارات استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات، مهارات استخدام البريد الالكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية)
- **تحديد خصائص الفئة المستهدفة:** تمثل عملية تحليل خصائص الفئة المستهدفة بالتعلم الخطوة الأساسية التي تبنى عليها باقي عناصر العملية التعليمية، فالفئة المستهدفة في هذه الدراسة هم طلاب المستوى الخامس بقسم التربية البدنية والذين سبق لهم دراسة مقرر مقدمة الحاسب الالي في المستوى الثالث.
- **تحديد الأهداف التعليمية:** تمثل الأهداف التعليمية الأساس الذي يحدد اختيار المحتوى التعليمي، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم، وفي هذه المرحلة يتم تحديد نوع وتدرج الأهداف التعليمية المعرفية وصياغتها، بحيث تكون واضحة ومفهومة، ومحددة، وقابلة للقياس، فقد هدف البرنامج الى تنمية التحصيل في وحدة المستحدثات التكنولوجية كما هدف الى تنمية مهارات التواصل الالكتروني والمتمثلة في مهارات (تصفح الانترنت، البحث عن المعلومات، استخدام السبورة الذكية، استخدام البريد الالكتروني) وبالتالي يمكن تحديد اهداف البرنامج كما يلي:

١. يذكر مفهوم مستحدثات تكنولوجيا التعليم
٢. يحدد خصائص مستحدثات تكنولوجيا التعليم
٣. يناقش مبررات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في منظومة التعليم
٤. يعدد أهمية استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في المجال التعليم
٥. يقارن بين الانواع المخلفة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم
٦. يستخدم الانترنت في البحث عن المعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٧. يستخدم الانترنت في الحصول عن معلومات إثرائية مرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٨. يوظف السبورة الذكية في عرض الانشطة المختلفة المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٩. يستخدم البريد الالكتروني في ارسال الواجبات المكلف بها.
١٠. يوظف البريد الالكتروني في الاتصال بزملائه في المجموعة.

- **تحديد محتوى التعلم المدمج:** تحليل المحتوى يجيب عن السؤال التالي: ماذا ندرس؟ ويختار المحتوى في ضوء الأهداف التعليمية، وخصائص المتدربين. ويهدف تحليل المحتوى إلى إحصاء المعارف والمهارات الأساسية التي يجب أن تقدم، وطريقة تنظيم المحتوى، حيث تم تحديد وحدة المستحدثات التكنولوجية بمقرر تقنيات التعليم.
- **الاستراتيجية التدريس:** تتكون استراتيجيات التدريس من مجموعة من طرق وأساليب التدريس التي تعتمد على التعليم المدمج، باستخدام خلطة تمزج بين التدريس المباشر وجهاً لوجه، والتدريس باستخدام السبورة الذكية والانترنت والبريد الالكتروني.
- **تحديد أنشطة التعليم:** تساهم الأنشطة في تحويل عناصر المحتوى إلى خبرات تعلم وممارسة لدى المتعلمين. حيث تم تكليف الطلاب بعدة أنشطة منها انشطة فردية مثل استخدام السبورة الذكية في عرض تقرير محدد لكل طالب يدور حول احد المستحدثات التكنولوجية، وهناك أنشطة جماعية تتطلب تكوين فريق عمل مثل تجهيز عرض تقديمي عن أحد الموضوعات المطروحة للبحث ضمن المنهج المقرر.

- **تحديد أساليب وأدوات التقويم:** يمثل التقويم جزءًا أساسيًا من تصميم التعليم، فقد تضمنت عملية تقويم التعلم أساليب مختلفة للتقويم القبلي، والبنائي، والنهائي، منها الاختبارات القصيرة، والاسئلة الشفهية والمناقشات، والعروض التقديمية.
- **تحليل بيئة التعلم المدمج:** توفر هذه المرحلة معلومات عن الإمكانات المتاحة في بيئة التعلم من أجهزة وطرق الاتصال بشبكة الإنترنت، وأماكن التعلم العادية، وطريقة تواجد المتعلمين، فقد تم استخدام قاعة المحاضرات المتاحة بمبنى الكلية الرئيسي مع الاستعانة بالسبورة الذكية المتوفرة بالقاعة كذلك طلب من كل طالب استخدام اللاب توب الخاص به اثناء دراسة الوحدة المختارة.
- **تحديد نظام التعلم الإلكتروني:** يتوفر العديد من أنظمة التعليم الإلكتروني التي ثبت فاعليتها في تقديم التعليم الإلكتروني عن بعد مثل: نظام جسور، ونظام البلاك بورد (Blackboard)، ونظام موودل (MOODLE) ، وغيرها. ويجب اختيار نظام التعليم الإلكتروني المناسب لبيئة المؤسسة التعليمية، والفئة المستهدفة ، وذلك لما تتطلبه هذه الأنظمة من بنية تحتية قوية لاستخدام الإنترنت، والكفايات الإلكترونية والاستقلالية في عملية التعلم بالنسبة للمتدربين، وحيث أن الجامعة توفر للطلاب نظام البلاك بورد فقد تم استخدامه في تدريس اجزاء محددة في الوحدة كما استخدم في اجراء الاختبارات القصيرة وكذلك في الاعلان عن الانشطة المطلوبة من الطلاب.

(٢) مرحلة التصميم: تحدد هذه المرحلة كيف يتم التدريس، وتركز على عمليات التعلم المقدمة للمتعلم. وهي مرحلة مخصصة لتحديد طريقة التعلم، وبناء المعلومات (الحقائق، والمفاهيم، والعمليات، والإجراءات، والمبادئ)، التي يمكن استخدامها. كما يتم تحديد المعايير، ومستوى الإنجاز المتوقع من المتعلم في هذه المرحلة. وتضع مرحلة التصميم عمليات التعلم النظري الذاتي التي تحدد الهدف من عملية تعلم المحتوى العلمي، وطريقة بناء وتقديم المعلومات، حيث تشمل المراحل الفرعية التالية:

- **تنظيم الأهداف التعليمية:** تم تحديد الأهداف وفق مستويات بلوم الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) كما اتسمت الاهداف الموضوعة بالوضوح والقابلية للتطبيق
- **تنظيم محتوى التعلم المدمج وأنشطته:** تم تنظيم محتوى التعليم المدمج وفق التتابع المنطقي، حيث بدأ المعلم بمحاضرة تقليدية وجهاً لوجه مع الطلاب ثم يستخدم الوسائط المتعددة في شرح الوحدة ثم يدخل على الانترنت من خلال السبورة الذكية لعرض موضوعات مرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، كما يقوم المعلم بتوظيف البلاك بورد في تلقي التقاريرمن الطلاب وفي عرض المحتوى الذي تم شرحه وكذلك في الاعلان عن الأنشطة المطلوبة من الطلاب.
- **تصميم استراتيجية تقديم التعلم المدمج:** إن من خصائص التعلم المدمج توفير المصادر العادية والإلكترونية لتقديم المحتوى والأنشطة التعليمة المناسبة لخصائص المتدربين. إن استراتيجية تقديم التعلم المدمج تسمح بتضمين العديد من أساليب وطرق تقديم المعرفة الإلكترونية والعادية، فيجب وضع خطوات أو إجراءات محددة لهذه الاستراتيجية، ومستوى الدمج بين أساليب وطرق التعلم العادي والتعلم الإلكتروني. فقد قام الباحث باستخدام اسلوب الدمج بين التعلم المباشر في غرفة الصف بجميع أشكاله مع تكليفات ومهام تنفذ عبر الوسائط المتعددة وزيارة المواقع الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، كما تم الدمج بين الأنشطة التي تقدم عبر الإنترنت في شكل تكليفات عقب كل وحدة دراسية، والتكليفات والمهام التي تقدم في قاعات الدراسة العادية.
- **تصميم أدوات التقويم والتغذية الراجعة:** تشتمل هذه المرحلة على أدوات التقويم البنائي والتقويم النهائي، ويجب بناء جميع محكات التقويم في ضوء الأهداف التعليمية. ويجب التنوع في أدوات التقويم العادية والإلكترونية، وأن يتم اختيار وتصميم أدوات التقويم البنائي والنهائي المناسبة لتحقيق أهداف عملية التقويم. حيث قام الباحث بتحديد مجموعة تكليفات فردية وجماعية مرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم سواء تسلم من خلال البريد الالكتروني بواسطة نظام البلاك بورد او يعرضها الطالب على زملائه باستخدام السبورة الذكية وجهاز الحاسوب، وقد تم تصميم اختبار قبلي/بعدي وكذلك مقياس مهارات التواصل الالكتروني الذي طبق على الطلاب قبل وبعد التجربة.

(٣) مرحلة التطوير: تمثل هذه المرحلة عمليات التعلم الحقيقي، وتتضمن عمليات التعلم الأدوات التي سوف تستخدم المواد التعليمية، واستراتيجيات التعلم، وتسلسل الأحداث، ومصادر التعلم الضرورية. وتضع هذه المرحلة عمليات التعلم العملي الفردي لإجراءات تدريس كل وحدة تعليمية.

(٤) مرحلة التطبيق: ترتبط هذه المرحلة بعمليات تنفيذ استراتيجية التعليم المدمج، واستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة، والحصول على صلاحية التطبيق. وتحدد هذه المرحلة أي الاجزاء التعليمية تتضمن التعلم الإلكتروني، وصيغة دمج التعلم الإلكتروني والتعلم العادي، وتحديد أدوات التعلم المعتمدة على الانترنت.

(٥) مرحلة التقويم: يتم تقويم عمليات الإنجاز في المرحلة السابقة، ويتم استخدام أدوات تقييم عادية وإلكترونية لاختبار مدى تحقق أهداف التعلم. وفي هذه المرحلة يتم اتخاذ القرار في متابعة عملية التعلم وتطبيق الوحدات التعليمية في المستقبل، أو الانتقال إلى المرحلة التالية.

ثانياً: إعداد أدوات الدراسة

شملت ادوات الدراسة الحالية : (الاختبار التحصيلي في وحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم" –مقياس مهارات التواصل الالكتروني)

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: للتحقق من الخواص الإحصائية لأدوات الدراسة تم استخدام:

١- **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation :** للتأكد من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

٢- **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية** باستخدام معامل ثبات سبيرمان وبراون Spearman-Brown Coefficient للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي.

٣- **معامل ثبات ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha:** للتأكد من ثبات مقايس مهارات التواصل الاليكتروني.

(١) الاختبار التحصيلي

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية، فقد تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار إلى قياس مدى تحصيل طلاب المستوى الخامس بقسم التربية البدنية (عينة الدراسة) للمحتوى العلمي لوحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمقرر مقدمة في تقنيات التعليم والتي تتضمن أربع موضوعات رئيسة هي (استخدام الحاسوب في التعليم –استخدام الانترنت في التعليم–استخدام السبورة الذكية في التعليم–توظيف البريد الإلكتروني في التعليم)" " وذلك عند المستويات المعرفية "التذكر، والفهم، والتطبيق" حيث شمل عدد اسئلة الاختبار التحصيلي في صورته الاولية (٣٣) سؤلاً (٢٢ سؤال من نوع صح وخطأ، ١١ سؤال من نوع الاختيار من متعدد) وقد تم تقسيمه على موضوعات وحدة (مستحدثات تكنولوجيا التعليم) وفق المستويات المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق) حيث كان عدد المفردات في مستوى التذكر (١٣) مفردة ، وعدد مفردات مستوى الفهم (١٦) مفردة (حيث أن معظم الوحدة ترتكز على مستوى التذكر والفهم)، وعدد مفردات مستوى التطبيق (٤) مفردات .

- **طريقة الاستجابة على الاختبار**

في الاسئلة (صح وخطأ) يضع الطالب علامة (صح أو خطأ) في ورقة الاجابة في المكان المحدد أمام الاسئلة ، وفي الاسئلة من نوع الاختيار من متعدد، يختار الطالب أجابه واحدة صحيحة من ثلاثة اجابات وتم احتساب الاجابة الصحيحة بدرجة واحدة والاجابة غير الصحيحة بصفر درجة.

- **صدق الاختبار:**

تم الاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validity)، وصدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) في التحقق من صدق الاختبار الحالي كالتالي:

- **الصدق الظاهري:**

حيث تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال تقنيات التعليم وطلب منهم دراسة أسئلة الاختبار وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباطها بالهدف العام للدراسة، ومدى وضوح صياغة الأسئلة وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاختبار، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، وقد تم حذف ثلاثة أسئلة بناءً على توصية معظم المحكمين واصبح عدد أسئلة الاختبار التحصيلي (٣٠) مفردة .

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من تماسك وتجانس أسئلة الاختبار من خلال الاعتماد على درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٧**	١١	٠.٥٦٢**	٢١	٠.٧٠٣**
٢	٠.٦٣٠**	١٢	٠.٥٨١**	٢٢	٠.٦٦٢**
٣	٠.٥٨٦**	١٣	٠.٥٣٠**	٢٣	٠.٥٤٠**
٤	٠.٦٢٨**	١٤	٠.٦٩٢**	٢٤	٠.٤٥٣**
٥	٠.٧٩٠**	١٥	٠.٥٢٧**	٢٥	٠.٥٢٢**
٦	٠.٦٦٧**	١٦	٠.٥٣٨**	٢٦	٠.٨٠٦**
٧	٠.٦٥٠**	١٧	٠.٥١٨**	٢٧	٠.٥٨٧**
٨	٠.٥٧٦**	١٨	٠.٥٥٠**	٢٨	٠.٤٩٣**
٩	٠.٥٣٩**	١٩	٠.٦٩٢**	٢٩	٠.٥٤٩**
١٠	٠.٦٠٦**	٢٠	٠.٦٢٧**	٣٠	٠.٦٣١**

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ وحجم عينة ٤٠.

يلاحظ من الجدول (١) أن معاملات ارتباط درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس أسئلة الاختبار فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

- **ثبات الاختبار:**

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام ثبات التجزئة النصفية، والذي يصلح لمثل هذا النوع من أدوات القياس حيث تم تحديد درجات الطلاب عينة الدراسة الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية في الاختبار ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل طالب في النصفين وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان وبروان فكان معامل الثبات مساوياً ٠.٨٧١ وهو ما يؤكد ثبات درجات الاختبار التحصيلي، ومما سبق يتأكد أن للاختبار كفاءة إحصائية جيدة (صدق، وثبات) تؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

(٢) مقياس مهارات التواصل الالكتروني

تم إعداد مقياس مهارات التواصل الالكتروني وفقا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس :**

هدف المقياس تحديد مستوى أداء الطلاب (مجموعة الدراسة) لمهارات التواصل الالكتروني التالية (مهارات تصفح الانترنت، مهارات البحث عن المعلومات، مهارات استخدام السبورة الذكية، مهارات استخدام البريد الالكتروني) وذلك بعد دراستهم الوحدة المحددة باستخدام التعليم المدمج.

- **تحديد أبعاد المقياس:**

تم تحديد محتوى وأبعاد المقياس بحيث تضمن قياس مهارات التواصل الالكتروني المحددة ، والتي اشتملت على (٤٢) مهارة فرعية– قسمت على المهارات الرئيسية كما يلي:

جدول رقم (٢)

المهارات الفرعية لمقياس التواصل الالكتروني

المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
مهارات تصفح الانترنت	٨ مهارات
مهارات البحث عن المعلومات	١١ مهارة
مهارات استخدام السبورة الذكية	٨ مهارات
مهارات استخدام البريد الالكتروني	١٥ مهارة
مجموع المهارات	٤٢ مهارة فرعية

- **طريقة الاستجابة وتقدير الدرجات:**

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات، حيث وضعت لممارسة كل مهارة فرعية ثلاث احتمالات للأداء تعتمد على دقة وسرعة الطالب، وهذه الاحتمالات هي: تنطبق تماما "ممتاز"(٣ درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة "جيد"(درجتين)، لا تنطبق "ضعيف"(درجة واحدة) وبالتالي تتراوح درجات البعد الاول (مهارات تصفح الانترنت) بين (٨-٢٤) درجة والبعد الثاني (مهارات البحث عن المعلومات) بين (١١-٣٣) درجة والبعد الثالث (مهارات استخدام السبورة الذكية) بين (٨-٢٤) درجة، والبعد الرابع (مهارات استخدام البريد الالكتروني) بين (١٥-٤٥) درجة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ككل بين (٤٢-١٢٦) درجة.

- **الكفاءة الإحصائية للمقياس:**

أولاً: الصدق: تم الاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validity)، وصدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) في التحقق من صدق المقياس الحالي وهو ما يتضح في التالي:

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال تقنيات التعليم وطلب منهم دراسة عبارات المقياس وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباطها بالهدف العام للدراسة، ومن حيث مدى انتماء كل عبارة للمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح صياغة عبارات المقياس وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت المقياس، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من تماسك وتجانس عبارات المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المحور المنتمي إليه العبارة، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات مقياس مهارات التواصل الاليكتروني والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مهارات تصفح الانترنت		تابع: مهارات البحث عن المعلومات		مهارات استخدام السبورة الذكية		تابع: مهارات استخدام البريد الالكتروني	
١	٠.٤٥٣**	١١	٠.٥٩٧**	٢٠	٠.٦٢٩**	٣٠	٠.٤٨٢**
٢	٠.٥٢٧**	١٢	٠.٧٠٣**	٢١	٠.٤٦٦**	٣١	٠.٤٩٧**
٣	٠.٦٢٢**	١٣	٠.٥٥٥**	٢٢	٠.٥٤٧**	٣٢	٠.٧١٩**
٤	٠.٦٤٢**	١٤	٠.٧٣٢**	٢٣	٠.٧٦٠**	٣٣	٠.٧٥٢**
٥	٠.٧١٣**	١٥	٠.٦١٤**	٢٤	٠.٦٣٧**	٣٤	٠.٥٦٧**
٦	٠.٧٤٤**	١٦	٠.٥٢٥**	٢٥	٠.٦١١**	٣٥	٠.٦٧٦**
٧	٠.٦١٥**			٢٦	٠.٦٥٠**	٣٦	٠.٤٨٩**
٨	٠.٦٠٩**	١٧	٠.٦٢٠**	٢٧	٠.٧٨٣**	٣٧	٠.٧٢٢**
مهارات البحث عن المعلومات				مهارات استخدام البريد الالكتروني		٣٨	٠.٦٥٣**
		١٨	٠.٦٤٧**			٣٩	٠.٦٦٤**
٩	٠.٦٨٠**			٢٨	٠.٦٨١**	٤٠	٠.٥٨٨**
١٠	٠.٥٢٩**	١٩	٠.٤١٩**	٢٩	٠.٥٤٣**	٤١	٠.٥٧٣**
						٤٢	٠.٦٨٢**

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ وحجم عينة ٤٠.

يلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس عبارات المقياس في كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق صدق تجانس واتساق محاور المقياس مع بعضها البعض بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات محاور مقياس مهارات التواصل الالكتروني والدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	مهارات تصفح الانترنت	مهارات البحث عن المعلومات	مهارات استخدام السبورة الذكية	مهارات استخدام البريد الالكتروني
معامل الارتباط	**٠.٨٩٥	**٠.٩٨١	**٠.٩٤٧	**٠.٨٩١

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ وحجم عينة ٢٠.

يلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس محاور المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس مهارات التواصل الالكتروني باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات التواصل الالكتروني

مهارات التواصل الالكتروني	مهارات تصفح الانترنت	مهارات البحث عن المعلومات	مهارات استخدام السبورة الذكية	مهارات استخدام البريد الالكتروني	المقياس ككل
معامل الثبات	٠.٨٢٨	٠.٩٤١	٠.٨١٩	٠.٨٣١	٠.٩٤٤

يتضح من الجدول السابق أن لمقياس مهارات التواصل الاليكتروني ومحاوره الفرعية معاملات ثبات مرتفعة، وهو ما يؤكد ثبات درجات المقياس، ومما سبق يتأكد أن للمقياس كفاءة إحصائية جيدة (صدق، وثبات) وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالي.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام: اختبار "ت" للمجموعات المترابطة *Paired Samples T-Test* وتم استخدامه في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التواصل الالكتروني، مربع إيتا ($\eta 2$)* Eta Squared كمؤشر لحجم التأثير في حالة استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة وتم استخدامه للتعرف فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة الحالية على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات التكنولوجية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات التكنولوجية

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلي	١١.٥٥٠	٣.٢٤٩	٢٥.٨٠٤	٠.٠٠١	٠.٩٤٥
البعدي	٢٣.٤٢٥	٢.٥٠٠			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات الإليكترونية، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.

* تم استخدام معادلة مربع إيتا كما تم شرحها في (منصور، ١٩٩٧).

وفي ضوء النتائج السابقة وكبر حجم التأثير تتأكد فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل لطلاب كلية التربية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول للدراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة الحالية على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الالكتروني لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاليكتروني فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاليكتروني

مهارات التواصل الاليكتروني	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مهارات تصفح الانترنت	القبلي	١٣.٠٠٠	٣.٢٧٤	١٤.٢٦٥	٠.٠٠١	٠.٨٣٩
	البعدي	١٩.٩٧٥	١.٩٦٨			
مهارات البحث عن المعلومات	القبلي	١٤.٦٠٠	٣.٠٣٧	٢٣.٠١١	٠.٠٠١	٠.٩٣١
	البعدي	٢٧.٤٧٥	٢.٥١١			
مهارات استخدام السبورة الذكية	القبلي	١٢.٣٥٠	٣.٩٨٤	١٤.٤٦٧	٠.٠٠١	٠.٨٤٣
	البعدي	٢٠.٥٠٠	١.٨٥٤			
مهارات استخدام البريد الالكتروني	القبلي	١٦.٦٢٥	١.٨٤٩	٣٧.٠٦٣	٠.٠٠١	٠.٩٧٢
	البعدي	٣٧.٠٥٠	٣.٠٧٩			
المهارات ككل	القبلي	٥٦.٥٢٥	١١.٣٣٦	٢٩.٩٨٩	٠.٠٠١	٠.٩٥٨
	البعدي	١٠٥.٠٠٠	٥.٥٨٨			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات تصفح الانترنت، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات البحث عن المعلومات، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات استخدام السبورة الذكية، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات استخدام البريد الالكتروني، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الالكتروني (الدرجة الكلية)، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير.

وفي ضوء النتائج السابقة وكبر حجم التأثير تتأكد فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني للدراسة الحالية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً : بالنسبة للاختبار التحصيلي:

أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية بعدياً أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة المستحدثات الإليكترونية، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير؛ مما يدل على أن استخدام التعليم المدمج في تعلم وحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم" قد ساعد على زيادة تحصيل طلاب هذه المجموعة التجريبية للمعلومات المتضمنة في هذه الوحدة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الرنتيسي، ٢٠١٥)، ودراسة (Eryilmaz ,2015)، ودراسة (الحارثي، ٢٠١٢)، ودراسة (الموسوي، ٢٠١٢)، ودراسة (خلف الله، ٢٠١٠)، ودراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٩) التي أثبتت فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:

إن استخدام التعليم المدمج في تدريس وحدة مستحدثات تكنولوجيا التعليم حقق الفوائد التالية للطلاب:

- توفير الاتصال وجهاً لوجه، مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرب، والطلاب وبعضهم البعض، والطلاب والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب نشيطون وتفاعليون.
- الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني، ومزايا التعلم التقليدي.
- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني أثناء التعلم.
- تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، حيث يقلل من فترة تواجد الطلاب في القاعات التدريسية، مما يتيح الفرصة لطلاب آخرون بالتواجد داخل هذه القاعات.
- سهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد الطلاب بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية.

ثانياً : بالنسبة لمقياس التواصل الالكتروني:

أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس التواصل الالكتروني على طلاب المجموعة التجريبية بعدياً أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الالكتروني (الدرجة الكلية)، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبيراً ؛ مما يدل على أن استخدام التعليم المدمج في تعلم وحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم" قد ساعد على تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب هذه المجموعة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (العنزي، ٢٠١٢)، ودراسة (يوسف، ٢٠١١) والتي اشارت الى ان طبيعة الدراسة عبر الويب قد أتاحت للمتعلمين ممارسة الكثير من المهارات الخاصة بالتواصل المتزامن في المكان والزمان وكذلك التواصل غير المتزامن عبر الانترنت من خلال البريد الالكتروني وكذلك المنتديات الالكترونية، وتصفح المواقع المختلفة مما ساهم في تنمية مهارات التصفح ومهارات البحث عن المعلومات.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:

١. ضرورة أن تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتنمية مهارات التواصل الالكتروني من خلال المقررات التدريسية

٢. ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم على توظيف استراتيجيات التعليم المدمج في تدريس المقررات، والبعد عن الطرق التقليدية .

٣. توعية المجتمع التعليمي الجامعي بأهمية هذا النوع من التعليم، وأنه ليس بديلا للتدريس المعتاد بقدر ما هو داعم له.

٤. توجيه طلاب الدراسات العليا والباحثين للمزيد من البحث في مواضيع توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات المختلفة .

٥. توجيه الاهتمام إلى أهمية استخدام التعليم المدمج) أثناء تدريس مقرر تقنيات التعليم ، لما لها من أثر إيجابي على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني.

٦. التوسع في استخدام برامج قائمة على التعلم المدمج في تدريس مختلف المقررات وخاصة المقررات العملية بكليات التربية حيث أنها تعطي نتائج ممتازة.

دراسات مقترحة:

من خلال اجراء الدراسة الحالية ، يوصي الباحث بأهمية إجراء دراسات ترتبط بالتعليم المدمج ، ومن هذه الدراسات المقترحة:

- أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المباشر والمؤجل
- أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية مهارات التفكير العليا.
- مقارنة انماط مختلفة من التعليم المدمج في تنمية مهارات التواصل الالكتروني.
- فاعلية التعليم المدمج بمقارنته بالتعليم الالكتروني الخالص في تنمية الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني.

مراجع الدراسة:

أبو موسى، مفيد (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. مجلة البحث الإجرائي في التربية، الجامعة العربية المفتوحة –فرع الأردن. ٢، ٨.

أحمد، أحمد يسري.(٢٠١٠) . التعليم المدمج خطوة لتطوير التعليم ، القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع

إسماعيل، الغريب زاهر .(٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة :عالم الكتب.

الباتع، حسن، وعبد العاطي محمد (٢٠٠٧). أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية: تكنولوجيا التعليم والتعلم (نشر العلم حيوية الإبداع)، جامعة القاهرة، مركز المؤتمرات.

الجزار، منى محمد، و أحمد مصطفى عصر. (٢٠٠٩). تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .مستقبل التربية العربية . مصر. مج ١٦. ع ٦٠ . ٩-٦٢

الحارثي، إيمان عوضه دخيل الله. (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية . رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

الحازمي، عصام عبد المعين عوض. (٢٠٠٨). واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب . سالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الحسناوي، موفق عبد العزيز، وآخرون. (٢٠٠٨). أثر استخدام الإنترنت في تعلم مادة الإلكترونيات في تحصيل واتجاهات الطلبة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس والثلاثون.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٠). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٢١، العدد ٨٢، الجزء الثاني، أبريل.

خميس، محمد عطية (٢٠٠٨). من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني إلى تكنولوجيا التعلم المنتشر" مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. عدد خاص. القاهرة.

خميس، محمد عطية . (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، مكتبة دار الحكمة.

الدسوقي، محمد إبراهيم .(١٩٩٨). الخبرة المباشرة في تصميم الموقف وأثرها في نواتج التعلم، مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد الثامن، العدد الرابع، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

الرميح، رحاب عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٠). فاعلية وحدة تعليمية الكترونية عبر شبكة الانترنت في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

الرنتيسي، محمود محمد (٢٠١٥).أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول: ١٨٣–٢٤٤

زيتون .كمال عبد الحميد .(٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة، عالم الكتب.

زين الدين، محمد محمود . (٢٠٠٨). كفايات التعليم الإلكتروني، جدة: دار الحوارزم العلمية.

سالم، أحمد محمد . (٢٠٠٤).تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد. الرياض.

الشمري، ثامر عيس، (٢٠٠٧). أثر استخدام الانترنت على تحصيل طلاب مقرر الثقافة الاسلامية في الكلية التقنية بحائل واتجاهاتهم نحوه .سالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

شوملي، قسطندي (٢٠٠٧) . الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعـــليم (الالكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج). المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء فـــي اتحاد الجامعات العربية. ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجنان، جامعة بيت لحم.

عبد الجليل ، علي سيد محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي في تنمية بعض مهارات التواصل إلكترونيا والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية. مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط. المجلد الثامن والعشرون– العدد الثالث.

عبد المجيد ، حذيفة مازن.(٢٠٠٩). تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية. رسالة ماجستير غير منشورة. الاكاديمية العربية في الدنمارك.

عبد الله، أحمد الشوادفي . (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع الكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية واثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، ع٩٨، ١٥ – ١٠٥.

عبدالمجيد، ممدوح محمد(٢٠٠٩) . استراتيجية مقترحة للتعلم الالكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية . دراسات فى المناهج وطرق التدريس. مصر ع ١٥٢. ١٤–٦٦ .

العطيات، بدور محمد كريم عطية. (٢٠١٢) . فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات للتلميذات المعاقات سمعيا بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

علي ، فياض عبدالله و حسون، رجاء كاظم. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي : دراسة تحليلية مقارنة . كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ع١٩.

عمران، خالد عبد اللطيف محمد . (٢٠١١). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس .مصر . ع ١٥٨

العمري، علي مردد موسى .(٢٠٠٩): كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

العنزي، نايف حجي خلف البجيدي. (٢٠١٢) فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه . رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية :جامعة أم القرى، كلية التربية.

الغامدي، خديجة على مشرف . (٢٠٠٧). التعليم المؤلف blended learning . مجلة علوم انسانية، العدد ٣٥، السنة الخامسة .

الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب٢، سلسلة تربويات الحاسوب. الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات. طنطا. مصر.

فتح الله، مندور عبد السلام . (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب معلمي العلوم مهارات التواصل الإلكتروني وأثره في تحصيل واتجاهات تلاميذهم بالمرحلة المتوسطة نحو استخدامها . مجلة التربية العلمية . مصر . مج ١٦. ع ٥.

الفقي، ممدوح سالم . (٢٠٠٧). برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي. أكاديمية البحث العلمي، مصر.

مجاهد، فايزة أحمد . (٢٠١٢).استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.ع٢٢.

محمود، حسين بشير، محمد إبراهيم الدسوقي، مصطفى كمال رمضان موسى، ومحمد أحمد فرج. (٢٠١٢). أثر اختلاف مستويات الدمج في برامج التعلم المدمج على أداء طلاب تكنولوجيا التعليم لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية .تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث – مصر . ٢٠٨-٢٥٣

المحيسن، ابراهيم عبد الله. (٢٠٠٤). التعليم الالكتروني ترف ام ضرورة. ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل . جامعة الملك سعود.

المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٢). مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات و البريد الإلكتروني وموقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة .مصر . ع ١٣٥

الموسوي، سالم عبدالله (٢٠١٢). اثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية .العلوم التربوية والنفسية –العراق ع ٨٩ : ٥٢٢ – ٥٩٣

النوبي، أحمد محمد. (٢٠١١). أثر نمط التواصل الإلكتروني على تحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب قسم الإعلام بجامعة المملكة. المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية . مصر

الوحيدي، أروى وضاح درعان . (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية". رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.

يوسف، أحمد الشوادفي. (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي مجلة كلية التربية . ع٩٨: ١٥-١٠٥

Akkoyunlu, B., & Soylu, M. Y. (2008). A Study of Student's Perceptions in a Blended Learning Environment Based on Different Learning Styles. Educational Technology & Society, 11 (1), 183-193.

Alvarez, S. (2005). Blended Learning Solutions, in Bob Hoffman (Ed.), Encyclopedia of Educational Technology, San Diego: San Diego State University.

Antonio Cantu & Alex Zukas: Teaching History in Digital Classroom, England Library, New JERSY, U.S.A, 2003

Bach, S. (2003). Electronic learning: An RCN guide for nurse educators, RCN Education Forum, April, Royal College of Nursing. Retrieved 5/2/2014 from http://www.rcn.org.uk/members/downloads/electronic-learning.pdf.

Bolick, C. & Meghan, M. (2004): Harriet Jacobs: Using online Slave Narratives in The Classroom, Social Education, Vol.. 68, No. 3 EJ 703238

Eryilmaz, Meltem. (2015). The Effectiveness Of Blended Learning Environments. Contemporary Issues In Education Research – 4th Quarter ,Volume 8, Number 4

Graham, C. R. (2006). Blended Learning Systems: Definition, Current Trends, and Future Directions. In Bonk, C. J., & Graham, C. R. (Eds.), Handbook of Blended Learning: Global perspectives, local designs, San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing.

Gyamfi. S.& Gyaase.P.(2015). Students' perception of blended learning environment: A case study of the University of Education, Winneba, Kumasi-Campus, Ghana. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), Vol. 11, Issue 1, pp. 80-100

Hyffordiant, A. (2011 .(Electronic Communications in Education. Online: http://www.learning.wales.gov.UK/pdfs/ecomms-edu-e.pdf.

Kale, V. (2009). Design, Development, Implementation and Effectiveness of Web-based Learning Software for Number Systems. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 6 (2), 33-44. Retrieved form http://WWW.itdl.org/Journal/Feb 09/Feb 09.pdf. available at, 12/1/2015

MEANS .B.&TOYAMA.Y. & MURPHY.R. & BAKI .M.(2013).The Effectiveness of Online and Blended Learning: A Meta-Analysis of the Empirical Literature . Teachers College Record Volume 115, 030303, 47 pages.

Mering, J., & Robbie, D. (2004). Education and electronic learning - Does online learning assist learners and how can it be continuously improved. Paper presented at the HERDSA conference, Miri, Sarawak.

Oliver , M. and Trigwell , K. (2005) . Can Blended Learning Be Redeemed ? E-Learning , Vol .2, No.1, PP: 17-26.

Seed Pual: Teaching with the Web Two Approaches Perspectives. Retrieved7\12\2005,From:www.aha,com

Warrier B.S.. (2006).Bringing about a blend of e-learning and traditional methods. Article in an online edition of india national newspaper,15.

Yam, Sharon& Rossini .p.(2011). Online Learning and blended learning: which is more effective? 17th Pacific Rim Real Estate Society Conference 16-19 January 2011 - Gold Coast, Australia.